

وقال اني سراج
وعش اش السور وقد بدا من دون قوص الشمس يوق
سقطى ولم تملك يملكها فودت يا موسى لو نك يوح
وقال ابن الرومي في طلوع من خلف الحجاب وذكر امارة
تريك يباغ غرمتها وجهها كقرن الشمس اغتت في الا
اصاب خصاصه فيها كليله ولا وانفل سايرة ظلالا
بدي كليله اشارة الى انه عند ما بدأ غاب بسرعة وانكر
كلا في كليله القامة التاسعة والثلاثين وقال ابن المعتز
في قوله
نظما الشمس ترمق المبيض مريض مدفق من خلف ستر
يجاول فتح غيم وهو ياب كعنق بين يدي ككاح كبحر
تطاهينا اي بلفنا النهاية والمهلة التراخي بقوله
قد تراخينا في انتظاره حيث بلفنا الغاية في ذلك
ثم ادينا في الرحلة هذا عيب حذف مضاف للمعتز
ثم ادينا في تركة الرحلة وانتظارها مثل هذا الحذف
جايز في النظم والمترنم انشد ابو علي
انا الهم لكم مني مجاهرة كليل الامر علي نبي وانذار
اي علي ترك النبي والانذار وقال اخر
واهلك سراجك الدول ليس له طعام من نجيب
اي فقد الدول وجاء في القرآن واسيل القرية اليكنا
فيها اي هذه القرية وهي اشدة قوة من قرية اي بن
اهل

اهل ومثل هذا الكبر في العدن والعلام الفصيح ما لا يتم المعنى
الابتغديع فالذي غلط العربي فقال لو تار
بهم الرحلة كذا في في مسير متصلة قد جعل الكلام الفصيح
واراد طالت بنا هذه السفره وتمازي الشيب فرمونا
اذا طال فيه المدا وهو الغاية البعيدة تقول نخزنا
عن السفر ليوم لتمازينا في انتظاره فطالت علينا السفر
تقطعه السفر حين اضعف اليوم الذي انتظرناه فيه حيث
لم سافر فيه والزمان والليل بان بيت ما كان كذب يقول
منه ما وامامنا به بموته مونا قام بموته تا صبا
استعدت والظفر الراجل تلو وانقرجوا الدمع
عشب المزابل وهي حسنة المنظر سببه الخبز وارت
ابيت لم يفتح بمورده الجور وضعف خشبها ابا
زيد حسن ظاهره فيها اذ يرمي بهم بن فصلته وسوء
باطنه في كذبه واخلاقه حجب عظمه عن سقره
نهاره في انتظاره قال النبي صلي الله عليه وسلم اياكم
وخضر لوما فتيل له وما خضر فقال الهاربة الحسنة
في المنبت السوا اخبرني ابي اجميل عليه الخراج وهو
مركب من مركب الفنا ورا درجه الناقت ورا حله
ناقة التحمل لراحتي اوتوي جلي للجديل قوله ما عدا
اي ذراعا بسنميت به مساعدا موافقا وانك بمدت
عكك اشد بطر وعدم شكك يقال اشر الرجل باشر اشر

٨٥

1957

Copyright © King Saud University